

الإمام هؤلاء الناس وبعد ذلك تصبح الأمة مملوكة بيده
البيوت التي تروح فيها الأمراض وتتهلك فيها الجـرمات
والثروات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مما نحن
فيه من الرجز الذي يستقط من كرامة الوطن ويجهـد له
مذلة على السن الاجانب فيكون ذلك عاراً شنيعاً لا يمكن
مخروء الا اذا حاربه الجيوش الاخلاقية والابدية الدينية
التي يتق فيها تطيب الوعظ والارشاد يمكن ان تـنظ
الافراد ومخيد عن سبل التفسق والفساد وايضاً يجب على
رجال البر ليس ان يخلووا ذلك البيوت بكل قوة ونشاط
حتى يقتل جميعها وبذلك يمكن ان يـقـص من مرض السيلان
من جميع الافراد الصائين حتى لا تنسل أي عدوى اخرى ما

سورة البقرة الخامسة عشر

(السل والجزام)

السل مرض من الأمراض العريضة الا فتش خصوصاً

في الديار المصرية بالنسبة لعدم الاعتناء التام بعراق الواسم
الصحية لذلك كان انتشاره مدهشاً جداً بحيث منه على الهيئة
الاجتماعية التي تتكون منها الأمة التي تعمل لاعلاء شأن
الوطن متى كان الافراد بمسحة جيدة :

﴿ اعراض مرض السل ﴾

(١) انت العصاب بمرض السل وراه وحالة التنفس عنده
شديدة جداً بالنسبة لاصابة الرئتين لان مكروب السل
يبش على الرئتين متطافلاً عليها مكوناً بها مزودة من
المكروبات التي تنمو فيها شيئاً فشيئاً وتتغذى على انسجبتها
ووعاءها المكروبات الرئتين ولم تترك سوى العروق
الدموية بعد ذلك يكون مصير المصاب الموت التام .

(٢) يكون المصاب مصفراً اصفراراً شديداً جداً وراه دائماً
يمصق البصاق به دم ومخاط . هذا البصاق يهدى بسرعة
مدهشة بواسطة اللباب الذي يتساقط عليه ثم ينقل البصاق
الملوث بمكروب السل بارجله من مكان الى آخر باسرع
فرصة ممكنة ثم يضعه على الاطعمة الموضوعة للهواء الجوي

بصوت عدالة :

﴿ طرق معرفة السمل ﴾

يمكن معرفة مريض السمل بهذه الاعراض السالفة الذكر
ثم هناك نوع آخر يختص بمعرفة الرجال الفنيون في اجاثهم
الطبية اذ يمكن اخذ عينة بصاق من الشخص المصاب ثم
تحضرها بالعلق التحليلية مع تلوين المكروب باصبغ مختلفة
مع تثبيت المكروب على شريحة من الزجاج تساعد على فحصه
بجهاز الكروسكوب حتى يمكن رؤية الكروب بسهولة :

﴿ طرق الوقاية ﴾

١ يجب على الافراد ان لا يمرضوا انفسهم الى جو بارد
لان البرودة تساعد على وجود ما نسميه اولا بالنزلة الشعبية
و اذا لم تعالج النزلة الشعبية في مهده الامر يترتب عنده الشخص
ينشأ عنها مرض السمل الذي ينمو شيئاً فشيئاً ويصبح
خطراً يهدد صحة الافراد :

٢ يجب على الافراد الاصحاء ان لا يخاطوا اللصابتين بمرض
السمل لربما احد اللصابتين بهذا المرض عطس في وجوههم -

اذ يخرج من فيه رشاش بظلمة في الجسد ويستشقه بعض
الافراد فيصابون بمرض السل من جراء الانتلاط بالمصابين .
٣) يجب على الافراد المصابين ان يبتعدوا في ميادين بها
مظاهرات كمرض الفتيك او علول النزول حتى لا يمكن ان
يتسرب الميكروب الى بعض الافراد انطالين من
مرض السل :

د يجب عزل المصابين بمرض السل في أماكن صحية جدا
تخطها الشمس من جميع الجهات حتى يمكن قتل الكروبت
التي يخرج مع البصاق لان حرارة الشمس وبخلاف الجو
يساعدان على قتل الكروبت بسرعة عظيمة جدا :

ه يجب سرعة اوصول المصابين حالا الى العيادات لتالف اوجه
الخطامة بمرض السل او الرسل المسم الى المصحات العظيمة
كصحة سلوان التي اتخذت تلك الشهرة العظيمة في تراويخ
العالم بالنسبة لفاؤدها لمرض السل الذين يجدون فيها كل
رعاية آمنة من جملة الطبيعة الفذات التي يشق الامر ان
يجدون العلاج ويحسنى جوها اللطيف :

يجب حفظ الاطعمة التي تكتسبها الافراد في أماكن
ثوية بعيدة عن الأتربة التي قد تعلق على الاطعمة العادية
بعض الكرويات التي ارجلها على الطماطم فيمكن ان ينسحبوا
ومن السهل اذا اذاب من حلة الكرويات .

﴿ مرض الجنام ﴾

الجنام مرض من الأمراض البشعة جدا التي تسبب على
شوية بعض أعضاء الجسم بشكل مربع جدا يكاد الانسان
لا يلمح برؤية أي شخص ظاهره عليه أعراض مرض الجنام
فمن قايه حذرة على هذا اليبس السكين الذي يرى بعض
نراه جسمه قد سقط منة فلا حول ولا قوة الا بالله من
انه التكتبات الشديدة التي تنزق الحشامع الا كباد لتسدة
ظهورها على المرء الاجتماعي .

﴿ أعراض مرض الجنام ﴾

الجنام مرض يمكن رؤية عوارضه بسهولة جدا وهو يبدئ

في الأماكن الآتي شرحها :-

١ يعيش المكروب الجذام على المادة المخاطية التي تبطن الفشاء المخاطي للأنف فينشون هناك مزرعة مثله جداً من المكروبات التي تعمل على تآكل هذا الفشاء حتى تقعى على التجويف الانفي الظاهرى والباطنى فينشأ عن ذلك ان المرض يفقد حاسة الشم وقد شهدنا امثال ذلك من المعابين على هذه الهيئة التي وصفناها : ٢ يوجد ايضاً للمكروب في العينين فيأكل المادة الغشائية التي يحفوف العينين ثم ينشأ عن ذلك انه يجمل العينين ، فهو حثين دائماً قد عطف الذرات والجراثيم العالقة بالأنزيم في العينين فينشأ عن ذلك فقد البصر الذي لا يمكن الاستعفاء منه وسبب ذلك مرض الجذام :

٣ يعيش المكروب في البشرة الجلدية ثم ينشأ على البشرة بروزات تشبه الدمامل في عقد الأصابع التي باليدن هذه العقد هي مزرعة المكروب ثم يبتدىء المكروب في تآكل العقد شيئاً فشيئاً حتى ينشأ عن ذلك انفصال بعض الأصابع عن

وأما اليد فيوشو شكل اليد من جراء هذا المرض الخطير
(٤) يمش أيضا على طستي السمع فيوشو عليها مكر وبه
فبدنأ عن ذلك تأثير عدم السمع لأنه يؤذي الاعصاب
المناس التي تعد الخ ذلوجات الصوتية وأحيانا ينشأ عنه
تشم الأذنان وسقوطها من موضعها فتغير معالم
الانسان الأدنى.

طرق الوقاية

أهم شيء يعالج مرض الجذام هو وجود العمود على شخص
مصاب بهذا المرض وظاهره عليه العلامات المذكورة في
باب أعراض المرض يجب علينا بسرعة مدهشة جدا أن
تبلغ ولاية الأمور بأسرع فرصة ممكنة حتى نتخذ جميع
الاجراءات لمنع هذا الخطر الداهم لان وجود شخص مصاب
بمرض الجذام وسط أفراد الأمة الاصحاء خطر جدا يهدد
الامن والنفوس البريئة التي يجب علينا أن نحافظ عليها بكل
قوة ونشاط ونحموسا وزارة الداخلية للشؤون الصحية
تعمل كل جهدها في حصر هؤلاء الصابين من جميع نواحي

القتال وانتظمت تلك المستعمرة التي أسست في يومنا هذا
المرض وهي مستعمرة السبل والجاهل إلى لا يعلم لأن مرض
الجهل لا يمكن الشفاء منه بأي شكل كان وإنما الجوارح
القلب فحينما وجدنا من غربيين وشرقيين في معالجة هذا
المرض فلا أماكنهم ذلك وقد أجمعت الآراء أن الجمع بين
لحم هذا الداء هي ايمانها إلى بدو جهات أخرى جدا من
جميع المدن والأريانه حتى لا تتعرب الممدوى إلى بعض
أفراد الأمة لأنها سرية الانتشار ومعالجتها مستعجلة

نعم

الخاتمة

بكتاب العافيات تم . . . وبالتهجد والدائم

تأليف المبد الفقيه احمد نصار الحضيري الطيبي
من الطيبي مركز ومديرية اسيرط غفر الله له
ولو الله والسلف . قصدت بتأليف هذا فتح اواب
الهدى وان لكل امرئ ماوى ساعيا في مرضه ان الله
الحكم ثم ولي النعمم الفخيم ادام الله دولته وحفظ
انجاله وذريته واني اقربل :

كنت وقد ايقنت ان جوارحي : متبلي وينسقى ما لنا كاتبه
فان كان خيرا سوف اجزي بثله وان كان شرا سوف اجزي عقابه

المؤلف

احمد نصار الحضيري الطيبي

تم وطبع في ٧ الحجة سنة ١٣٥٤

موافق اول مارس سنة ١٩٣٦